

المعارضة الإيرانية تتظاهر وسط التعطيم وقطع الاتصال

أنباء عن احتمال وصول السفينتين الإيرانيتين إلى السويس اليوم

● طهران/وكالات

غداة التحذيرات التي أطلقها النظام الإيراني للمعارضة التي دعت أنصارها أمس الأول، إلى النزول إلى الشوارع، انطلقت تظاهرات الإصلاحيين في طهران أمس، بينما انتشرت قوات الأمن والقوات الخاصة وراكبو الدراجات النارية في ساحة 'الانقلاب' والشوارع المحيطة بها في العاصمة الإيرانية. وفي حين قطعت السلطات الإيرانية خطوط الهاتف الجوّال في وسط طهران، أفاد موقع قناة العربية الإلكتروني نقلًا عن مصادر ميدانية أن قوات الأمن فرقّت المظاهرين الذين كانوا تجمعوا أمام مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، في حين سارت تظاهرات أخرى في مختلف شوارع طهران الكبرى.

وذكر موقع 'جرس' المعارض أن الجماهير احتشدت في شارع سهروودي والشوارع المؤدية لساحة هفت تير والثورة وولي عصر، وأطلقت شعار الله أكبر للتنديد بقتل اثنين من المظاهرين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وطالب مدرسو الحوزة العلمية في قم والنخلك الإيرانيين بالمشراكة في تظاهرات أمس لتغيير النظام، داعين رجال الأمن إلى الانضمام إلى التظاهرات السلمية.

في المقابل، زعمت وكالة أنباء فارس الموالية للحكومة أمس، أن 'جماعات معارضة مسلحة كانت تعتزم إطلاق النار على المشاركين في التظاهرات'.

وذكر تقرير الوكالة أن فرقًا من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، قد دخلت البلاد لإطلاق النار على أفراد أثناء الاحتجاج. في غضون ذلك، أرسل الزعيم الإيراني المعارض مهدي كرويبي خطابًا مفتوحًا إلى السلطة التشريعية مجددًا تأكيد دعم مطالب المعارضة عبر موقعه الإلكتروني 'سهم نيوز' دوت نت.

وجاء في البيان أنه 'بمشيئة الله، لن يكون هناك شك في استمرار مهدي كرويبي في الدفاع عن حقوق الشعب الإيراني وسائق بجانب الشعب حتى آخر لحظة'.



● رام الله/وكالات

تظاهر الآلاف الفلسطينيين وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة لإدانة استخدام الإدارة الأمريكية حق النقض 'الفيتو' في مجلس الأمن ضد قرار تقدم به المجموعة العربية لإدانة الاستيطان الإسرائيلي في وقت رفض رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض ما وصفه بالإنتراز الأمريكي المتمثل بالتوقيع يقطع المساعدات عن السلطة في حال إصرارها على التوجه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان، وقال لم ولن نقبل الإنتراز وشعبنا لن يقبله أبدا ونحن أصلا غير معنيين بالحصول على مساعدات من أي جهة تلوح بقطع مساعداتها لأسباب سياسية.

وقال فياض في تصريحات أدلى بها في قرية الجلمة شرق جنين في الضفة الغربية أثناء افتتاحه مدرسة أوكرد أن لنا نظر للمساعدات التي تقدم لنا على أنها بديل عن حرية شعبنا، ونحن أصحاب حق وحقوقنا ليست للبيد أو المساومة والقايضة من أجل حفنة من الدولارات.. لم تكن كذلك ولن تكون يوما أبداً. وأضاف أن الحقوق لا تتجزأ وحقنا في الحرية والكرامة حق طبيعي من أجل أن نعيش بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وذكر فياض بالتصويت المحف للولايات المتحدة في مجلس الأمن، داعياً إلى تغيير المنهج الأمريكي لأنه لا يمكن استمرار الأزواجية في المعايير.

وأضاف أن هجوم غير مسبوق على الإدارة الأمريكية إن قرار الفيتو يجب أن يصدر من قبل الولايات المتحدة ضد الاستيطان والتحريرات العنصرية التي تمارسه سلطات الاحتلال يوميا ضد أبناء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، أن إسرائيل تعتبر إرسال سفينتين حربيّتين إيرانيّتين إلى البحر المتوسط أمراً خطيراً، مع توقع وصول السفينتين إلى قناة السويس. وقال نتنياهو خلال اجتماع حكومته الأسبوعي إن إيران تحاول الاستفادة من الوضع غير المستقر في الشرق الأوسط لتوسيع نفوذها من خلال إرسال سفينتين حربيّتين إلى قناة السويس، وإسرائيل تعتبر هذا التحرك خطيراً.

من جهة أخرى، أكد مدير غرفة عمليات القناة أحمد الناهلي أمس، أن السفينتين لم تعبوا بعد قناة السويس، فافيا ما نقلته وكالة أنباء فارس عن قادة كبار في القوات البحرية الإيرانية أن السفينتين وصلتا إلى مياه المتوسط.

والم يوضع المناخلي متى ستصل السفينتان الحربيّتان إلى القناة، لكن مسؤولين في هيئة قناة السويس طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم، توقعوا وصولهما في وقت مبكر اليوم. وقال كرؤسي الوزراء

فياض: حقوقنا ليست للبيد مقابل حفنة دولارات

آلاف المتظاهرين الفلسطينيين في رام الله ينددون بـ «الفيتو» الأمريكي



بالاتزام بوعوده تجاه الفلسطينيين. ودعا المظاهرين إلى جمعة غضب ضد المستوطنين والاحتلال والانقسام.

وتعتزم السلطة الفلسطينية التوجه قريباً إلى الجمعية العام للأمم المتحدة لطرح قضية الاستيطان بعد إسقاط الولايات المتحدة مشروع القرار في مجلس الأمن.

وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير إن السلطة بدأت مشاورات مع الدول العربية ومجموعات دول عدم الانحياز والدول الأوروبية لعرض قضية الاستيطان على الجمعية العامة بأسرع وقت لأن الزمن يسبق أكثر.

مجلس الأمن. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول في كلمة القاها أمام المتظاهرين 'نقول لأولياء نحن شعب لا يركع ويجب الا تكون لديك أو هام بأن يدفعنا يقطع المساعدات يمكن أن يدفعنا إلى التحلي عن مواقفنا'. بينما قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

عبد الحميد أبو سليمان 'نحن نطالب من حكومة إسرائيل أن تقبل الإنتراز وشعبنا لن يقبله أبدا ونحن أصلا غير معنيين بالحصول على مساعدات من أي جهة تلوح بقطع مساعداتها لأسباب سياسية'.

وقال فياض في تصريحات أدلى بها في قرية الجلمة شرق جنين في الضفة الغربية أثناء افتتاحه مدرسة أوكرد أن لنا نظر للمساعدات التي تقدم لنا على أنها بديل عن حرية شعبنا، ونحن أصحاب حق وحقوقنا ليست للبيد أو المساومة والقايضة من أجل حفنة من الدولارات.. لم تكن كذلك ولن تكون يوما أبداً. وأضاف أن الحقوق لا تتجزأ وحقنا في الحرية والكرامة حق طبيعي من أجل أن نعيش بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وذكر فياض بالتصويت المحف للولايات المتحدة في مجلس الأمن، داعياً إلى تغيير المنهج الأمريكي لأنه لا يمكن استمرار الأزواجية في المعايير.

وأضاف أن هجوم غير مسبوق على الإدارة الأمريكية إن قرار الفيتو يجب أن يصدر من قبل الولايات المتحدة ضد الاستيطان والتحريرات العنصرية التي تمارسه سلطات الاحتلال يوميا ضد أبناء

العراق يستعد لـ "التظاهرات المليونية يوم الجمعة المقبل"

المالكي يحذر من استهداف المتظاهرين من أشخاص بزي الشرطة



الأحداث بمسؤولية. وتجددت الصدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن في محافظة السليمانية أمس، بعد توجه المتظاهرين إلى مقر 'الحزب الديمقراطي الكردستاني'، بعدما تظاهروا مطالبين بإجراء إصلاحات حكومية ومحاربة الفساد. وقال شاهد عيان إن قوات الأمن شعدت المتظاهرين من التوجه إلى مقر الحزب، ما دفع المتظاهرين إلى رشق قوات الأمن بالحجارة. كما قام مسلحون أمس، باقتحام مبنى محطة 'إن آر تي' التلفزيونية في السليمانية، وأضرموا النار في المعدات والمبنى.

المواطن رياض عبد الزهرة أثناء تظاهرة سلمية في منطقة الباب الشرقي في بغداد أمس الأولى، ناجمة عن اعتداء القوات الأمنية عليه. وقالت القيادة في بيان، تؤكد القيادة أن المواطن المذكور تعرض لنوبة قلبية نقل على إثرها إلى المستشفى، وهناك فارق الحياة.

وتعليقا على التحذيرات، قال رئيس الوزراء نوري المالكي أمس، 'علينا أن نكون حذرين من الذين يستغلون مطالب المتظاهرين ويدخلون من خلالها، ولدينا معلومات استخبارية بأن هناك من يريد استهداف المتظاهرين عن طريق ارتداء زي الشرطة'، داعياً إلى أن يكون التعامل مع

بغداد/وكالات يستعد الشعب العراقي لتنظيم تظاهرات مليونية في عدد من المدن يوم الجمعة المقبل، للمطالبة بتحسين الوضع المعيشي ومكافحة الفساد والبطالة وتعزيز الحريات العامة، بينما تستعد القوات الأمنية بدورها لهذه التظاهرات ومنع أي 'خرق أمني'. وكشف مصدر أمني أمس، أن قيادة عمليات بغداد عقدت اجتماعاً طارئاً مع عدد من المسؤولين الأمنيين لمناقشة التظاهرات التي ستشهدها العاصمة يوم الجمعة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن 'الاجتماع شهد مناقشة الاستعدادات التي تجريها القوات الأمنية لتلك التظاهرة، ومنع أي خرق أمني قد تشهده'.

وفي السياق، أعلنت قيادة عمليات بغداد، أن ساحة الفردوس وسط العاصمة غير مهيئة لاستقبال التظاهرات السلمية في الوقت الحاضر، بحجة 'أنها تحت الصيانة وإعادة الترميم من قبل أمانة بغداد'، نافية ما تردد عبر بعض وسائل الإعلام عن منعها التظاهر في الساحة المذكورة.

وفي بيان آخر، أعلنت عمليات بغداد، أن التراخيص الخاصة بالتظاهرات السلمية في بغداد ليست من اختصاص صحافيها، وأنها من اختصاص محافظة بغداد، وأن دورها ينحصر بتأمين الحماية للمتظاهرين وفق القانون فقط. يذكر أن محافظة بغداد تؤكد اختصاص بهذا الخصوص من اختصاص وزارة الداخلية. ولكن المسلحون مازالوا يمارسون نشاطهم وهجائهم القوات والمدنيين من حين إلى آخر في منطقتي هانجو وكوحدات المجاورتين.

التجار يطالبون بوقف نشر أسماء المشتبه بهم في قضايا الضاد الممثل القانوني لمبارك ينفى صحة شائعات عن ثروته

● القاهرة/وكالات

نفى الممثل القانوني للرئيس المصري السابق حسني مبارك نفياً قاطعاً كل ما تردد ونشرته وورجته بعض وسائل الإعلام في الداخل والخارج على مدار الأيام الماضية من معلومات ملفوظة وكاذبة، وشائعات مغرضة لا أساس لها من الصحة تتعلق بحجم ثروة مبارك أو وجود ثمة أرصدة أو أي ممتلكات له بالخارج بما يستهدف الإضرار بسمعته ونزاهته ورمته المالية والإساءة لتاريخه المشرف في خدمة الوطن طوال ٢٢ عاماً.

وأكد الممثل القانوني - في بيان أصدره أمس - أن الرئيس السابق مبارك تقدم بقرارات الذمة المالية النهائية للجهات القضائية المختصة طبقاً للقانون. وقال إن مبارك كان قد التزم منذ توليه المسؤولية بتقديم إقرارات الذمة المالية في مواعيدها القانونية وتمت مراجعتها بمعرفة الجهات المختصة.

من جانب آخر، دعا الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية والغرفة التجارية بالقاهرة في اجتماعهم المشترك أمس إلى عدم الإسراع بنشر أسماء المشتبه بهم في قضايا الفساد قبل أن يصدر القضاء حكمه النهائي، حيث إن هذا يضر بسمعة الأبرياء منهم، كما يضر بصلحة الاقتصاد الوطني. وطالبوا بضرورة الأسراع في كشف الحقائق كاملة بخصوص ملف الفساد وإدانة المتهم وتبرئة البريء حتى يتم استعادة الثقة في الأجواء الاقتصادية.

وأعرب الاجتماع عن تقدير تجار مصر لثورة ٢٥ يناير واستعدادهم لتقديم كل اللوات الدعم والمشاركة في تآبين الشهداء وفق تعويضات لمعاللتهم وعلاج المصابين، مؤكداً أن هذه الثورة سوف تعزز الحرية والديمقراطية والقضاء على الفساد مما يوفر مناخاً صحياً لتشجيع الاستثمار واستعادة آمول الشعب المهزومة وإعادة ضحها في الاقتصاد الوطني.

الجيش الباكستاني يقتل ٣٠ متعمداً

● إسلام آباد/د ب ا قال مسؤولون أمنيون أمس، أن ٣٠ مسلحاً على الأقل قتلوا خلال اشتباكات وقعت مساء أمس الأول مع الجيش في منطقتين قبليتين في شمال غرب باكستان.

وأفاد المسؤولون بأن أكثر من مئة مقاتل هاجموا مركزاً للقوات الحدودية شبه النظامية في منطقة صلالة بالقرب من الحدود الأفغانية بعد منتصف الليل. وقال مسؤولون إن عشرة مسلحين قتلوا على أيدي القوات الجوية والبحرية في منطقة دابواري في منطقة أورترزي. وقال مصدر استخباراتي لوسائل الإصاح عن هويته لقد علمنا أن عشرة مسلحين قتلوا وأصيب ثلاثة في الهجوم وفقاً لتتسيق جيد. وكان الجيش النظامي والقوات شبه النظامية قد شنّت هجومًا في المنطقة العام الماضي وزعمًا أنها استعدت السيطرة عليها. ولكن المسلحون مازالوا يمارسون نشاطهم وهجائهم القوات والمدنيين من حين إلى آخر في منطقتي هانجو وكوحدات المجاورتين.

حزب الله: للمرونة حدود وعليهم أن يقبلوا بالأكثرية الجديدة عقدة «وزارة الداخلية» توخر تشكيل الحكومة اللبنانية

● بيروت/وكالات

لم تقبل كل الاتصالات التي أجريت مع رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون من جانب الرئيس المكلف نجيب ميقاتي وقيادات في قوى 'أ' آذار لخفض سقف مطالبه في الحكومة الجديدة وتسيدياً في ما يتعلق بوزارة الداخلية التي يصير على أن تكون من حصة الأمر الذي يرفضه الرئيس ميشال سليمان المتسك بوزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال الحالية زياد بارود وهو ما يعقد أزمة تشكيل الحكومة التي دخلت أسبوعها الرابع من دون أن تلوح في الأفق أي بوادر للحل.

وكان الرئيس المكلف نجيب ميقاتي وسعد الحريري بارود وما يعقد أزمة تشكيل الحكومة التي دخلت أسبوعها الرابع من دون أن تلوح في الأفق أي بوادر للحل. وسعد الحريري الكندي في فريقه في قوى 'أ' آذار بحسب مصادر صحفية لتلليل الكثيرة التي تعرضت هيمته من دون بروز مؤشرات إيجابية عن قرب الإعلان عن التشكيلة العتيدة. وفي هذا الإطار قالت أوسله مسقرة من الرئيس المكلف ليهذه المصادر أن المشاورات مستمرة مع الأطراف كافة بلورة مخرج مناسب لعملية التآليف وأن طلب الأمر وقتاً إضافياً فهناك مجموعة من الاقتراحات يجري تداولها بين الرئيس ميقاتي والقوى المعنية بعملية التآليف لكن حتى الآن لم يتم إحراز تقدم جدي وحقيقي قد يدفع إلى توقع إعلان الحكومة في الأيام القليلة المقبلة وإنما يمكن القول أن مسار التآليف لا يزال في إطاره الطبيعي قياساً إلى الوقت الذي استغرقته عملية تشكيل الحكومات السابقة.

وترددت معلومات في بيروت أمس عن تداول اقتراح بين المعنيين بقضي بتولي النائب سليمان فرنجية وزارة الداخلية كحل وسط بين الرئيس سليمان والحامد عون. من جهتها رجحت مصادر نيابية بارزة في تيار المستقبل عدم مشاركة قوى '١٤ آذار' في حكومة ميقاتي رغم أن المفاوضات لا زالت مستمرة بين الطرفين مجددة التأكيد على أن عدم رد الرئيس المكلف على أسئلة هذه القوى بالنسبة إلى التزام المحكمة الدولية ومعالجة السلاح غير الشرعي اللبناني والفلسطيني سيهدد أساسه وجوهري لرفض الأكثرية السابقة المشاركة في حكومة اللين الواحد.

وفي هذا الإطار أكد وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال حسن منيعمة أن 'هناك مصلحة لبقائي بوجود ١٤ آذار في الحكومة لأنه يدرك أنه لن يستطيع فعل أي شيء أو تحقيق أي شيء إذا كانت من طرف واحد بالإضافة إلى معرفته أن هناك تأثيراً لاي موقف حاد من الدول الخارجية من حكومة مكونة من طرف واحد'.

مضيفاً 'إذا أعطانا ميقاتي الثلث الضامن وكان هناك جواب واضح بشأن المحكمة في البيان الوزاري فستشارك في الحكومة'. وأشار إلى أن 'من بين الخطوات المطلوبة في الاستقالة من مجلس النواب إلا أن هذه الخطوة لا تؤدي إلى حل المجلس النيابي بعدد النواب الموجودين حالياً في ١٤ آذار'. في المقابل أكد وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال محمد فنيش (حزب الله) أنه لم يعد مسموحاً لأحد تحت أي ذريعة أو شعار أن ينهني دور المقاومة أو أن يساوم أو يقايض عليها بشيء، لا بمحكمة ولا

بمواقع وزارية ولا بحكومة ولا بسطة'. وتساءل 'ما الذي تغير ليرفض البعض معاداة الشعب والجيش والمقاومة التي افقروا عليها سابقاً في البيان الوزاري' مشدداً على 'أننا نملك المرونة في السياسة لكن المرونة حدوداً لأنها لا تعني أبداً أن نفرط بقوه هذا الوطن ومناعبته وأن نسلم مثل هذه المواقف في الوقت الذي تهدد فيه إسرائيل لبنان باحتلال أرضه'.

ورأي فنيش أن 'العادلة تغيرت ف عليهم أن يقبلوا بالأكثرية الجديدة التي لا يزال موقفها يدعو للحكومة شراكة' مشدداً على أن 'أي مشاركة مع الغالبية في الحكومة يجب أن تأتي وفقاً لسقفها السياسي وليس وفق ما نسلم من سقف سياسي يعادي المقاومة ويتهمها ويفرض عليها الإلانات السياسية'.

من جهته نفى عضو كتلة 'الوفاء للمقاومة' النائب حسن فضل الله 'وجود عقدة متعمصة في عملية التشكيل لأن كل المطالب من الكتل النيابية يمكن معالجتها من خلال النقاش والحوار الذي يجريه الرئيس المكلف نجيب ميقاتي ويتولى التوفيق بين آراء هذه الكتل'. وأضاف 'إننا لا نزال في إطار الوقت الطبيعي جداً لعملية تآليف الحكومة بحيث لم تتجاوز الشهر أو الشهرين أو الثلاثة أشهر كما كان يتم في الماضي في الكثير من الحكومات التي كانت تشكلت فوراً معلباً وجاهزاً'. مبدياً 'تأييد حزب الله استنفاد كل الاتصالات والمشاورات من أجل إنجاز حكومة متجانسة قادرة على العمل ومواجهة التحديات والطلبات'.

إسلام آباد ترد على واشنطن: استقرارنا يصب في مصلحة الأمن العالمي

● إسلام آباد/وكالات أكدت الحكومة الباكستانية أمس، أن الاستقرار والتنمية في جنوب آسيا لا يمتثلان فقط أهمية لباكستان وحدها، بل أيضاً للأمن العالمي بأسره، وذلك في انتقاد على ما يبدو لتصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عن الحاجة إلى تحقيق إصلاحات في باكستان. وكانت كلينتون قد صرحتها الجمعة الماضي، أن 'باكستان تواجه خطر اندلاع اضطرابات كبيرة تهدد جهود الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان المجاورة، وأنه يجب على إسلام آباد القيام بإصلاحات خارجية لتتمتع بمصداقية أكبر في الشؤون الخارجية الباكستانية'. وأضافت وزارة الخارجية الباكستانية بيانا أمس، جاء فيه أن 'وجهة النظر الباكستانية المدروسة بعناية هي أن الاستقرار والسلام والتنمية في منطقة جنوب آسيا ليست مهمة فقط لباكستان، لكن لهذا الأمر تشعبات عالمية'. وديعت الخارجية الباكستانية أيضاً المجتمع الدولي إلى دعم محاولات التعاون مع الحزبين الهند وأفغانستان، بهدف تعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة. على صعيد آخر، دعا وزير الأقاليم الباكستاني شهباز بهاني إلى تعديل قانون ازدراء الأديان مشار